

الدر المنثور

وفساد عريض .

قالوا : يا رسول الله وإن كان فيه ؟ قال : إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فأنكحوه ثلاث مرات " .

وأخرج الحاكم وصححه عن معاذ الجهني " أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : من أعطى ومنع وأحب وأبغض فقد استكمل إيمانه " .

قوله تعالى : ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فإذا تطهرن فأتوهن من حيث أمركم إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين .
أحمد وعبد بن حميد والدارمي ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وأبو يعلى وابن المنذر وابن أبي حاتم والنحاس في ناسخه وابن حبان والبيهقي في سننه عن أنس " أن اليهود كانوا إذا حاضت المرأة منهم أخرجوها من البيت ولم يؤاكلوها ولم يشاربوها ولم يجامعوها في البيوت .

فسأل رسول الله صلى الله عليه وآله عن ذلك فأ نزل الله ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض .
الآية .

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : " جامعوهن في البيوت واصنعوا كل شيء إلا النكاح .
فبلغ ذلك اليهود فقالوا : ما يريد هذا الرجل أن يدع من أمرنا شيئاً إلا خالفنا فيه !
فجاء أسيد بن حضير وعباد بن بشر فقالا : يا رسول الله إن اليهود قالت كذا وكذا أفلا نجامعهن ؟ فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وآله حتى ظننا أن قد وجد عليهما فخرجا فاستقبلهما هدية من لبن إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فأرسل في أثرهما فسقاها فعرفا أنه لم يجد عليهما " .

وأخرج النسائي والبخاري واللفظ له عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وآله في قوله تعالى ويسألونك عن المحيض قال " أن اليهود قالوا : من أتى المرأة من دبرها كان ولده أحول وكان نساء الأنصار لا يدعن أزواجهن يأتونهن من أدبارهن فجاءوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فسألوه عن إتيان الرجل امرأته وهي حائض ؟ فأ نزل الله ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فإذا